

إننا نتقدّم بنمونا ونتقدّم بنظامنا إلى المعركة الأخيرة التي سيشهد العالم ويبارك التاريخ حروبها المنتصرة، والتي ترفع علم المجد لهذه الأمة.

سعادة

هل تعلم؟!

- أن عرق فرس النهر لونه أحمر، وهذا العرق يحمية من أشعة الشمس!
- أن سرعة العطسة تبلغ 160 كيلومتراً في الساعة!
- أن الحبراء تستطيع تغيير لونها في 20 ثانية... والغراشات تتذوق الطعام من أقدامها!
- أن أنواعاً من الحلزون تستطيع النوم لمدة 3 سنوات... والتمساح لا يستطيع إخراج لسانه!
- أن النعامة تستطيع الركن بنفس سرعة الحصان... وحيوان الكوالا يبقى مستيقظاً لمدة 4 ساعات فقط خلال اليوم!
- أنه لصنع إناء عسل من الحجم المتوسط، يقوم النحل بزيارة 5 ملايين زهرة!
- أن الإنسان على القمر يظهر لناظره من نصف الكرة الجنوبي مقلوباً رأساً على عقب!
- أن الأفعى تسمع الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها!
- أن أصغر كتاب في العالم كان قياسه 1.4×1.4 ميلليمتراً ويحكى قصة النملة «آري»، ونشر منه 200 نسخة في اليابان عام 1980!



ميادة الحناوي تغني للشهيد وتضع اللمسات الأخيرة على عملها المقبل



محمد أنور المصري

قامت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي بتسجيل أغنيها الوطنية الجديدة «الشهيد» التي تدين عظمة الشهادة ورسالة الشهداء الذين سقطوا على التراب السوري خلال هذه الأزمة الراهنة، وكذلك شهداء الأمة الذين ضحوا من أجل السلام والأمان.

وفي تصريح خاص، قالت الكبيرة ميادة الحناوي لـ«البناء»، إنها سعيدة جداً باختيار قصيدة «الشهيد» للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، لتقدم هذه الأغنية عربون وفاء لجميع الشهداء السوريين الذين سقطوا خلال هذه الحرب الشرسة التي تقودها ميليشيات عربية ودولية على الأراضي السورية، والتي راح ضحيتها مئات الشهداء من الجيش العربي السوري وكذلك من المدنيين.

وأضافت الحناوي لـ«البناء» أنها تعتبر هذا العمل وسام شرف على صدرها تضعه وتفتخر فيه على الملء.

من جهة أخرى، تستعد الفنانة السورية الكبيرة لتقديم عمل وطني آخر، وهي بصدد التحضير له وستعلن عنه في الأيام القليلة المقبلة.

أغنية «الشهيد» للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، والألحان للموسيقار هالكوت زاهر، والتوزيع لجيحي الموجي، وهي من إنتاج وزارة الإعلام - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية.

أظهرت دراسة أميركية حديثة، أن حوالي 10 في المئة فقط من الجرائم التي يرتكبها الأشخاص يعانون أمراضاً عقلية واضطرابات نفسية، يمكن ربطها مع أعراض هذه الأمراض بشكل مباشر.

وحلل باحثون من جمعية علم النفس الأميركية أسباب 429 جريمة ارتكبتها 143 شخصاً يعانون ثلاثة أنواع مختلفة من الاضطرابات العقلية، وأجريت مقابلات مع المجرمين على مدى ساعتين كاملتين للحديث عن تاريخهم الإجرامي على مدى 15 سنة.

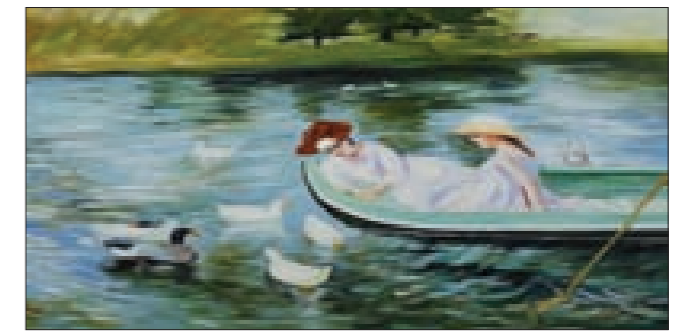
وربعت النتائج بين 3 في المئة فقط من الجرائم مع أعراض الاكتئاب لدى هؤلاء المرضى، و4 في المئة مع انفصام الشخصية، و3 في المئة مع أعراض الاضطراب ثنائي القطبية، كما بينت النتائج أن 7.5 في المئة فقط من الجرائم ترتبط بشكل مباشر مع الأمراض العقلية والنفسية، بحسب ما أوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

ولا تختلف الدوافع لدى المرضى العقلين لارتكاب الجرائم عن دوافع نظرائهم من الأصحاء كالفقر والبطالة والتشرد وتعاطي المخدرات وغيرها من أسباب الانحراف والسلوك العدواني في المجتمع.

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في الربط بين الجرائم وأعراض الأمراض العقلية والنفسية لدى مرتكبيها، على مدى فترة زمنية طويلة نسبياً، وفق ما ذكرت الدكتورة جيليان بيترسون الباحثة في جامعة النورماندي في بلومنتون.



سجن روسي يحول أروقتة معرضاً للوحات الفنية



قرر سجن في سان بطرسبرغ في شمال غرب روسيا، عرض نسخ من لوحات روسية شهيرة في أروقتة لتحسين ظروف عيش السجناء، حسبما قالت ممثلة عن المتحف الروسي الشريك في المشروع.

ومنذ الجمعة الماضي، يمكن للسجناء في سجن كريستي - وهو مبنى قديم يقع على ضفة نهر نيفا - رؤية نسخ للوحات عائدة لعدد من الرسامين، من بينهم بويريس كوستوديف وإسحق ليفيتان وإيفان شيشكين وكارل بريولوف.

وأطلقت إدارة السجن هذه المبادرة غير المسبوقة في روسيا بالشراكة مع متحف سان بطرسبرغ الروسي الشهير ومع الكنيسة الأرثوذكسية.

وقالت آنا تسيفيتكوفا، إحدى المسؤولات في المتحف الروسي: «لقد اخترنا خصيصاً أعمالاً معروفة»، فيما قال متربوليت سان بطرسبرغ ولادوغا الذي شارك في عملية التشييد، إن عرض هذه الأعمال الفنية سيسمح بإتمام مهمة روحية وإنسانية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

برعاية رئيس

الحزب السوري القومي الاجتماعي

النائب أسعد حردان

تتشرف جريدة البناء بدعوتكم

لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه بمناسبة عيدها الخامس

المكان: فندق جولدن تولايب جاليريا (الماريوت سابقاً) - الجناح

الزمان: الأربعاء الواقع فيه 2014/4/30 الساعة الخامسة مساءً

لتأكيد الحضور أو الاعتذار
01-7489220

آخر الكلام

مأزق الوعي... والهوية!

■ نظام مارديني

يصعب الحديث عن صورة المشهد الثقافي في منطقتنا، في إطار الغزو الفكري والطفغان الثقافي الغربي على ثقافات العالم، وتأثيره المطلق في فئات شعبنا. فالإشكالية التي تثيرها صورة الثقافة الغربية في مرآة الوجود لدى ما يسمى بشعوب العالم الثالث، تتمثل في إشكالية العلاقة المفهومية والواقعية بين هذه الثقافات «المنكسرة»، والثقافات الأخرى «المنتصرة». هذه الإشكالية المفهومية، أفرزت على صعيد واقع المنطقة منذ السيطرة العثمانية، عدداً من الاتجاهات الفكرية المتناقضة، مع اختلاف في الطريقة ودرجة التعامل التي تتراوح في تباعدها بين الرفض والقبول، أو المواجهة والحوار الحضاري.

هكذا يأتي المشهد الثقافي الينا اليوم «ملتبساً» بمعنى أنه محكوم في بنيتة، بما ينتجه الآخر من فكر، ومن ريادة، ما يجعل حالة الالتباس لدى متقفيها، يأخذ منحى السير في اتجاه إنتاج الآخر، الأمر الذي تسبب بعدد من الإشكاليات المتناقضة، التي ساهمت بدورها في إضعاف حركة الثقافة القومية والاجتماعية، ومحاصرتها في هذه المواجهة المزدوجة، جعلت أبناء المنطقة يتعرّفون للمرة الأولى إلى واقعهم من الداخل في صورته الخارجية، وبذلك يواجهون واقعهم كما هو، ويواجهون أسئلته الحضارية الكبرى التي يطرحها عليهم في خياراته: الهوية.

إن أشد ما صنعتة غربة المجتمع عن نفسه، أنها صنعت ما يشبه القطيعة بين العقل والحياة، وساهمت في أقطع محاولة لمحو بدايات التفكير العلمي في الحياة المجتمعية، ومنذ دخل المجتمع في دوائر القرون «الساقطة» وهو يتخبط في ظلام الجمود. وحين يعود واحد أو أكثر من أبناء هذا المجتمع، إلى السياق الصحيح في البحث العلمي وطاقم هائل من الخطابة الخرافية، ليجمع من كل ارتعاشه صادقة الاستنارة، أمانة الهدف، تعبيراً عن العصبان والخروج على مشيئة التخلف، حين يعود هذا الواحد، وهو ما حدث ويحدث لها منذ بداية القرن، لا يلبث أن يغيب عن مسرح الحياة، بسبب منحنى العقل (المجمعي) وانكفاء هذا العقل على هوامش الوعي الزائف والفرغ.

لم يكن عصر التنوير والنهضة الثقافية الملتزمة، وهو يحاول الإمساك بخيط التفكير العلمي، إلا خارجاً على النهج الذي أعاد المجتمع تدريجياً إلى عصر الخرافة بكل محرّماتها وأساطيرها. لذالم يكن هذا العصر يحتكم في محاولته الهادفة إلى تغيير واقع المجتمع، حتى كاد صوته يذهب في زحمة الاختلاف المحموم حول الهوية لولا اليقين الساطع بأهمية ما يؤديه هذا العصر للثقافة المجتمعية الراهنة من إضافات، وما يبشر به من تحولات جوهرية لصوغ الهوية.

وشغلت مسألة الهوية القومية، لفترة طويلة القسم الأكبر من المثقفين في مرحلة ما بعد تكوين الكيان. الدولة، بعد الحرب العالمية الأولى، ذلك أنها ارتبطت بعدد كبير من المفهومات الخاطئة، التي ركزت على العناصر التي أسس عليها الغرب في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. إن السؤال الذي يمكن طرحه، الآن، وبالنسبة إلى أبناء المنطقة، لا يتعلق فقط بهويتهم القومية، بقدر ما يتعلق بخطر محو هذه الهوية؟ التي ترجع في مكوّناتها الأولى إلى بدايات الوجود الإنساني، هذا الوجود الذي شكّل على الدوام الوعي الروحي والثقافي في مجتمعنا.

من الضروري أن نعرف، إنه إذا كانت الهوية، ليست شيئاً خارج الإنسان، المجتمع، فهي أيضاً ليست خارج الإنسان. الفرد، وإن كانت تصله (الفرد) بالمجموع، وتوحد بين الرؤية الشخصية والجماعية في إطار التكوين الثقافي. ولا شك في وجود مجتمعات عانت محاولات الإلغاء، ومجتمعنا من المجتمعات التي عانت ولا تزال في الأساس ترميزات ثقافية وحضارية حادة تجاه مواكبة العصر.

«رسالة من تحت الماء»... من الأغنية إلى الواقع



لم يكن الشاعر الراحل نزار قباني، أو المغني الراحل عبد الحلیم حافظ، يعرفان أن عنوان القصيدة/الأغنية الشهيرة «رسالة من تحت الماء»، ستصبح بعد 40 سنة، أمراً واقعاً على غرابته، فما تراه بالصورة، مكتب البريد الأول في العالم، الذي دُشن تحت الماء.

يقع مكتب البريد المثير للاهتمام هذا، قبالة سواحل جزيرة «فانواتو» الواقعة جنوب المحيط الهادي، ويحمل اسم «بريد فانواتو Vanuatu Post»، المغفور في العيادة على عمق 50 متراً من الشاطئ الرملي الأبيض.

الآن، أصبح بإمكان السياح إرسال خطابات بريدية مكتوبة بخط اليد مصحوبة بالصورة إلى ذويهم وأصدقائهم عبر بريد، لن يصلوا إليه سوى عبر ارتداء الأقنعة وزعانف الغمس ليتمكنوا من تسليم خطاباتهم إلى مكتب البريد المصنوع كلياً من الزجاج المقاوم، بحسب ما ورد في موقع «إكسبريس» البريطاني.

وعن كيفية مقاومة الرسائل الماء، طورت الشركة التي ترعى هذا المكتب طابع بريدية عولجت لتقاوم الماء وأثبتت جدارتها. وتجمع البطاقات البريدية يومياً من قبل الغطاس «مايك كرافوفورد» (68 سنة) مؤسس البريد المائي وصاحب الفكرة، والذي يعمل في الجزيرة منذ سبع سنوات، وهو المسؤول عن استلام رسائل البريد وتوصيلها.